

تحليل المقاطع في سورة الإنشراح (علم الأصوات)

Nur Zamzamil Makkiyah

Nasaruddin

✉ nurzamzamilmakkiyah@gmail.com nasaruddin@uinsa.ac.id

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل المقاطع في سورة الإنشراح باستخدام منهج علم الأصوات. اعتمد البحث على المنهج الوصفي النوعي، حيث إن البيانات التي تم الحصول عليها ليست أرقامًا بل كلمات من سورة الإنشراح. تم جمع البيانات من خلال طرق القراءة، والكتابة، والتحليل. أما مصدر البيانات لهذا البحث فهو القرآن الكريم من سورة الإنشراح. ونتائج هذا البحث تبين أن عدد المقاطع في سورة الإنشراح هو ٦٥ مقطعًا صوتيًا، وهي على النحو التالي: نمط المقطع القصير (ص ح) = ٣٦، نمط المقطع المفتوح المتوسط (ص ح ح) = ٧، نمط المقطع المغلق المتوسط (ص ح ص) = ٢٠، نمط المقطع الطويل المغلق (ص ح ح ح) =

٢

الكلمة الرئيسية: المقاطع ، سورة الإنشراح، علم الأصوات

Abstrak:

Abstrak: Penelitian ini bertujuan menganalisis suku kata pada surat al insyiroh dengan menggunakan pendekatan ilmu ashwat. Penelitian ini menggunakan metode deskripsi kualitatif karena data yang diperoleh bukan angka melainkan kata-Kata yang didalam surat al insyiroh. Dengan pengumpulan data melalui metode membaca, menulis dan dianalisis. Dan sumber data penelitian ini menggunakan menggunakan Al Qur'an pada Surat Al insyiroh. Adapun hasil penelitian ini suku kata di dalam surat al insyiroh berjumlah 65 suku kata. Yaitu bentuk suku kata :Suku kata pendek CV = 36, Suku kata tengah terbuka CVV = 7, suku kata tengah tertutup CVC = 20 , suku kata panjang tertutup CVVC = 2

Kata kunci: Suku Kata, Ilmu Ashwat, Surat Al Insyiroh

البحث الأول : المقدمة

المقاطع اللفظية لها دور مهم في بنية اللغة، لأنها تشكل أساس تكوين الكلمات الإضافية. يتم تشكيل كلمات جديدة ذات معانٍ مختلفة من خلال عملية دمج المقاطع اللفظية. بالإضافة إلى المساعدة في تشكيل أنماط الكلمات وهياكلها، تسهّل المقاطع اللفظية فهم اللغة واستخدامها. في المراحل الأولى من تعلم اللغة، يتم تعليم مفهوم المقاطع اللفظية بشكل متكرر للمساعدة في فهم بنية الكلمات وإثراء المفردات من خلال. الدكتور نصر الدين إدريس جوهري، (2014)

تتميز بعض اللغات بقواعد خاصة للمقاطع اللفظية، مثل أنماط التكرار وتغير الحركات. باعتبارها جزءًا من بنية اللغة، تعد المقاطع اللفظية ضرورية لتعلم اللغة وفهمها في الحياة اليومية. يساعد فهم مفهوم المقاطع اللفظية المتحدثين على تكوين الكلمات بشكل صحيح، ويُسهل التواصل اللغوي. (محمد جواد النوري، 1996) المقاطع اللفظية هي أجزاء أصغر من الجملة (الكلمة)، لكنها ليست أصغر الوحدات الصوتية. ومع ذلك، فإن الكلمة تتكون من وحدات صوتية أصغر، وهي المقاطع اللفظية. وذلك لأن المقطع اللفظي يحتوي على أحرف ساكنة ومتحركة، ومن دون المقاطع اللفظية لا يمكن أن تتشكل الكلمات التي يتم نطقها. (Mufidah, 2018) المقطع اللفظي يمكن أن يُعرّف أيضًا كوحدة صوتية موجودة في كل الكلمات المنطوقة. لذلك، تُقسم الكلمات إلى نوعين:

الكلمات التي تتألف من مقطع لفظي واحد أو كلمات مفردة تُسمى "monosyllabic" مثل: مِنْ، عَن، فِي. الكلمات التي تتألف من عدة مقاطع لفظية أو كلمات متعددة المقاطع تُسمى "polysyllabic" مثل: جَلَسَ (ج+ل+س)، جَلَسْتُمْ (ج+ل+س+تَم)، جَلَسَتْ (ج+ل+س+ة)، جَلَسَ (مَج+ل+س). (Jauhar, 2020) وبالتبع، بمساعدة علم الأصوات يمكننا التعرف بشكل كبير أو قليل على الدراسات المتعلقة بهذا العلم، الذي يُعرف عادةً بعلم الفونولوجيا. (احلمد، 2004) علم الفونولوجيا هو فرع من علم اللغة يدرس الأصوات. سورة الانشراح هي السورة رقم 94 في القرآن الكريم وتتألف من 8 آيات. نزلت هذه السورة في مكة، وتُعتبر من السورة المكية. تعني كلمة "الانشراح" التوسعة أو الفرج. تُعلمنا هذه السورة أهمية الصبر، والثقة بالله، واليقين بأن مع كل عسرٍ يُرافقه يسر. (العارفين، 2010)

ومن هنا يتضح أن أهمية المقطع اللفظي في دراسة علم الأصوات تكمن في المساعدة على فهم كيفية النطق الصحيح. لذلك، يرغب الكاتب في كتابة عنوان: "تحليل المقاطع اللفظية في سورة الانشراح: دراسة في علم الأصوات"، حيث لا توجد دراسات علمية تتناول المقاطع اللفظية في سياق علم الأصوات فيما يخص القرآن الكريم. وهذا يُسهّل على قارئ القرآن الكريم معرفة أماكن التوقف والنطق الصحيح لكل آية. (Marlina, 2019)

مراجعة الأدبيات

علم الأصوات له العديد من التعريفات التي تشير إلى الأصوات أو العلم الذي يدرس الأصوات. وبالرغم من الاختلافات في تعريف علم الأصوات، فإنه يُتفق على أن علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات. علم الأصوات يُعتبر فرعًا من علم اللغويات، على الرغم من أنه لا يقتصر فقط على دراسة الأصوات. ويرجع ذلك إلى أن علم الأصوات مجال واسع يحتوي على العديد من الفروع المختلفة، ولكل منها طرقه وأهدافه ونطاقه الخاص.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأشخاص الذين يدرسون الفونولوجيا يهتمون بدلالاتها، ويُطلق على هؤلاء الخبراء اسم علماء الفونولوجيا. (Mufidah, 2018; Qudsia & Haq, 2021)

كلمة "فونولوجيا" مأخوذة من اللغة اليونانية، حيث تعني كلمة "فون" الصوت، وكلمة "لوجيا" تعني العلم. وبذلك، فإن الفونولوجيا تعني علم اللغة الذي يدرس الأصوات. من الناحية اللغوية، الفونولوجيا هي فرع من علم اللغة يدرس أصوات اللغة (الفونيمات)، تكوينها، وتغيراتها. موضوع دراسة الفونولوجيا ينقسم إلى جزأين: الأول هو علم الأصوات (الفونتيك)، والثاني هو دراسة الفونيمات (الفونيميك). وتشمل دراسة الفونولوجيا الأصوات اللغوية بشكل شامل ووظائفها.

المقطع اللفظي هو كلمة كاملة أو جزء منها، ولكنه ليس أصغر وحدة في اللغة، لأن اللغة تتكون على الأقل من مقطعين لفظيين أو أكثر. أما الوحدات الأصغر في اللغة فهي الوحدات الصوتية الصغيرة مثل الحروف الساكنة والحركات. ومع ذلك، فإن المقطع اللفظي لا يحتوي بالضرورة على كلمات كاملة منطوقة. (chaernnisa harun, 2021)

لذلك، فإن المقطع اللفظي في اللغة العربية يتكون من صوت أو أكثر من الحروف الساكنة والحركات. وفي اللغة العربية، يمكن تقسيم المقاطع اللفظية إلى ثلاثة أشكال. ولكن هنا يقترح الكاتب تقسيم المقاطع اللفظية إلى أربعة أنواع: المقطع القصير (CV)، المقطع المتوسط المفتوح (CVV)، المقطع المتوسط المغلق (CVC)، المقطع الطويل المغلق (CVVC) (Jauhar, 2020).

سورة الانشراح هي سورة مكونة من 8 آيات، وهي السورة رقم 94 في القرآن الكريم. نزلت في مكة، وتُعتبر من السورة المكية. تعني سورة الانشراح "التوسعة" أو "انشراح الصدر"، ويُقصد من هذا المعنى تصوير التسليّة والطمأنينة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وسط تحديات دعوته. تؤكد هذه السورة أهمية السعي وعدم اليأس في مواجهة العقبات، مع التوكل على الله، حيث يرافق كل عسرٍ يُسر، كما ورد في الآية الخامسة: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

الدراسات السابقة

الأولى: الدراسة التي قامت بها خيرانيساء هارون بعنوان "المقاطع اللفظية في سورة نوح". استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع اقتراب علم الأصوات. كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أنواع المقاطع اللفظية في سورة نوح. نتائج الدراسة أظهرت أن: المقاطع اللفظية في الأسماء بسورة نوح مقسمة إلى أربعة أشكال، المقاطع اللفظية في الأفعال مقسمة إلى أربعة أشكال، المقاطع اللفظية في الحروف مقسمة إلى ثلاثة أشكال.

أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية هي أن كلا الدراستين تتناولان القرآن الكريم باستخدام منهج علم الأصوات (الفونولوجيا)، كما أن نوع المنهج المستخدم في كلا الدراستين هو المنهج الوصفي النوعي. أما أوجه الاختلاف، فإن موضوع الدراسة السابقة كان سورة نوح، بينما في هذه الدراسة الحالية موضوعها سورة الانشراح. الثانية: الدراسة التي قامت بها عبید تانيا رحماواتي بعنوان "أنواع المقاطع اللفظية في الأفعال بسورة النساء". استخدمت هذه الدراسة أيضًا المنهج الوصفي النوعي مع دراسة في علم الأصوات. وكان هدف الدراسة هو التعرف على أنواع المقاطع اللفظية في الأفعال بسورة النساء. وأظهرت نتائج الدراسة أن المقاطع اللفظية في الأفعال بسورة النساء مقسمة إلى أربعة أشكال.

أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هي أن موضوع البحث في كلتا الدراستين هو القرآن الكريم باستخدام منهج علم الأصوات الفونولوجيا بالإضافة إلى ذلك، النوع والمنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي النوعي. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فهو موضوع الدراسة؛ حيث تتناول هذه الدراسة سورة الانشراح، بينما تناولت الدراسة السابقة سورة النساء .

الثالثة: الدراسة التي قام بها محمد سناء طاهر وإسماعيل بعنوان عنى المقاطع اللفظية في سورة الفلق. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي بناءً على نظرية علم الأصوات (الفونولوجيا). وكان هدف الدراسة هو التعرف على معنى المقاطع اللفظية في سورة الفلق. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في كل آية من حيث السياق الذي يظهر فيه والمعنى، بالإضافة إلى اختلاف المدة الزمنية اللازمة لتلاوة الآيات.

أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية هي أن موضوع البحث في كلتا الدراستين هو القرآن الكريم باستخدام نظرية علم الأصوات الفونولوجيا بالإضافة إلى ذلك، النوع والمنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي النوعي. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فهو موضوع الدراسة حيث تتناول هذه الدراسة سورة الانشراح، بينما تناولت الدراسة السابقة سورة الفلق .

طرق البحث

يُصنّف هذا البحث ضمن فئة البحوث المكتبية أو الدراسات المكتبية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي النوعي كمنهج للبحث، حيث يتم دراسة وفهم علم الأصوات، ومعنى علم الأصوات، والرموز المستخدمة في تحليل المقاطع اللفظية، بالإضافة إلى دراسة الحروف الساكنة والمتحركة. تم جمع البيانات من خلال الاطلاع على مصادر متنوعة مثل كتب علم الأصوات والمجلات التي تناقش موضوع علم الأصوات. وتضمنت طرق جمع البيانات استخدام أساليب القراءة، والتدوين، والتحليل. قام الباحث بقراءة سورة الانشراح بغرض البحث عن المقاطع اللفظية الموجودة في السورة. بعد ذلك، دوّن الباحث النتائج المتعلقة بالمقاطع اللفظية التي تم العثور عليها.

البحث الثاني: تحليل البيانات

وبناءً على ذلك، تنقسم المقاطع اللفظية في سورة الانشراح إلى أربعة أشكال من المقاطع اللفظية:

1. المقطع القصير، الذي يتكون من حرف ساكن C، وحرف متحرك V، (ويشمل 35 مقطعاً).
2. المقطع المتوسط المفتوح، الذي يتكون من حرف ساكن C وحرفين متحركي VV (ويشمل 6 مقاطع).
3. المقطع المتوسط المغلق، الذي يتكون من حرف ساكن C، حرف متحرك V، وحرف ساكن C، (ويشمل 17 مقطعاً).
4. المقطع الطويل المغلق، الذي يتكون من حرف ساكن C، حرفين متحركين V، وحرف ساكن C، (ويشمل مقطعين).

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ° وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ° الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ° وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ° فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ° إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ° فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ° وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ °

الاسم المقصود	الشكل	التحليل
أ + لم	ص ح + ص ح ص	كلمة تلك تأتي من اسم يتكون من مقطع قصير ومقطع مفتوح في المنتصف.
نش + رخ	ص ح ص + ص ح ص	كلمة تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف
ل + ك	ص ح + ص ح	كلمة تلك تأتي من حرف يتكون مقطع قصير من
صد + ر + ك	ص ح + ص ح + ص ح ص	كلمة تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع قصير
و	ص ح	كلمة تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع قصير

وَصَغَ + نَا	ص ح + ص ح + ص ح ح	كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطعٍ قصيرٍ ومقطعٍ مفتوح في المنتصف ومقطعٍ مغلق
عَنْ + كَ	ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطعٍ مفتوح في المنتصف ومقطعٍ قصيرٍ
وَزَ + رَ + كَ	ص ح ص + ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطعٍ مفتوح في المنتصف ومقطعٍ قصيرٍ
ال + ل + ذِي	ص ح ص + ص ح + ص ح ح	كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطعٍ مغلق
أَنْ + قَ + ضَ	ص ح ص + ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطعٍ مفتوح ومقطعٍ قصيرٍ
ظَهَ + رَ + كَ	ص ح ص + ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من اسم يتكون من مقطعٍ مفتوح في المنتصف ومقطعٍ قصيرٍ
وَصَغَ + نَا	ص ح + ص ح + ص ح + ص ح ح	كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطعٍ قصيرٍ ومقطعٍ مفتوح ومقطعٍ مغلق
لَ + كَ	ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطعٍ قصيرٍ
ذِكْ + رَ + كَ	ص ح ص + ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من اسم يتكون من مقطعٍ مفتوح في المنتصف ومقطعٍ قصيرٍ
فَ + إِنْ + نَ	ص ح + ص ح + ص ح ح	كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطعٍ قصيرٍ
مَ + عَ	ص ح + ص ح	كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطعٍ قصيرٍ

كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع قصير	ص ح ص + ص ح ص + ص ح	ال + عُسْن + رِ
كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع مغلق	ص ح ص + ص ح ص + ص ح ح	ال + يُسْن + رَأْ
كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع قصير	ص ح ص + ص ح	إِنْ + نَّ
كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع قصير	ص ح + ص ح	مَ + عَ
كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع قصير	ص ح ص + ص ح ص + ص ح	ال + عُسْن + رِ
كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع مغلق	ص ح ص + ص ح ص + ص ح ح	ال + يُسْن + رَأْ
كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع قصير ومقطع مغلق في المنتصف	ص ح + ص ح ح	فَ + إِ + ذَا
كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع قصير ومقطع مفتوح في المنتصف	ص ح + ص ح ص + ص ح	فَرَّ + عَتَّ
كلمةً تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع طويل مغلق ومقطع مفتوح في المنتصف	ص ح ح ص + ص ح ص	فَأَنْ + صَبَّ
كلمةً تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع قصير	ص ح	وَ

كلمة تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع مغلق في المنتصف	ص ح + ص ح ح	ا + لي
كلمة تلك تأتي من حرف يتكون من مقطع مفتوح في المنتصف ومقطع قصير	ص ح ص + ص ح + ص ح	رَب + بٍ + كَ
كلمة تلك تأتي من فعل يتكون من مقطع طويل مغلق ومقطع قصير	ص ح ح ص + ص ح ص	فَارَزَ + غَبَّ

الخلاصة

من خلال الشرح أعلاه، خلص الكاتب إلى ما يلي:

المقطع اللفظي هو جزء صغير من الجملة (الكلمة)، وليس أصغر وحدات الصوت. ومع ذلك، تتكون الكلمة من وحدات صوتية أصغر، وهي المقاطع اللفظية. لأن داخل المقطع اللفظي توجد حروف ساكنة ومتحركة، ولا يمكن نطق أي كلمة دون وجود المقاطع اللفظية.

يمكن أيضًا تعريف المقطع اللفظي بأنه وحدة صوتية موجودة في جميع الكلمات المنطوقة. بناءً على ذلك، تنقسم الكلمات إلى نوعين:

1. الكلمات التي تتكون من مقطع لفظي واحد أو ما يُعرف بالكلمات الأحادية (Monosyllabic)، مثل: مِنْ، عَنْ، فِي.

2. الكلمات التي تتكون من عدة مقاطع لفظية أو ما يُعرف بالكلمات المتعددة المقاطع (Polysyllabic)، مثل: جَلَسَ (ج+ل+س)، جَلَسْتُم (ج+ل+س+تُم)، جَلَسَ (ج+ل+س+ة)، مَجَلَسَ (م+ج+ل+س).

وبناءً على ذلك، تنقسم المقاطع اللفظية في سورة الانشراح إلى أربعة أشكال من المقاطع اللفظية:

1. المقطع القصير، الذي يتكون من حرف ساكن © وحرف متحرك (V)، ويشمل 35 مقطعًا.

2. المقطع المتوسط المفتوح، الذي يتكون من حرف ساكن © وحرفين متحركين ((VV، ويشمل 6 مقاطع.
3. المقطع المتوسط المغلق، الذي يتكون من حرف ساكن ©، حرف متحرك ((V، وحرف ساكن ©، ويشمل 17 مقطعًا.
4. المقطع الطويل المغلق، الذي يتكون من حرف ساكن ©، حرفين متحركين ((VV، وحرف ساكن ©، ويشمل مقطعين.

المراجع

- chaernnisa harun. (2021). *المقطع في سورة نوح*.
- Jauhar, nasaruddin idris. (2020). *ilmu ashwat*. lisan arabi.
- Marlina, L. (2019). Pengantar Ilmu Ashwat. In *Fajar Media Bandung* (Vol. 1). http://digilib.uinsgd.ac.id/30539/1/PENGANTAR_ILMU_ASHWAT.pdf
- Mufidah, N. (2018). Metode Pembelajaran Al-Ashwat. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 199–218. <https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-03>
- Qudsia, M., & Haq, M. F. (2021). *Miatul Qudsia dan Muhammad Faishal Haq / 1 Analisis Surat al-Anfal Ayat 17: Upaya Mengungkap Sisi Transendental Hermeneutika Double Movement*. 9, 1–25.
- ،.احلمد، غ. ق. (2004). *املدخل إبل علم أصوات العربية*. مكتبة وملتقى علم الأصوات.
- الدكتور نصر الدين إدريس جوهري. (2014). *علم الصوت للداسي اللغة العربية من الاندونيسيين*. مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع.
- العارفين، ز. (2010). *اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها*. 6.
- محمد جواد النوري. (1996). *علم الأصوات العرب*. جامعة القدس المفتوحة.